Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث
النثر وفنونه الرئيسية
(القصة القصيرة الرواية المسرحية)

القصة القصيرة -نشأتها -اتجاهاتها الفكرية والفنية

أصل القصة :

يرى فريق من النقاد ان شيوع فن القصة في أدبنا العربي عامة تم تحت تأثير الأدب الأوربي منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر وانه «من سوء حظنا نحن العرب، ان لايكون لنا فيها تراث وتقاليد وماض[1] بينما يرى فريق آخر ان هذا الفن «ليس دخيلا على عبقريتنا العربية»[2] وانما هو تطور عصري لفن أدبي قديم -هو فن الحكاية»[3] كما وصل الينا من خلال قصص (الف ليلة وليلة) أو بواسطة (قصص القرآن الكريم) التي كشفت ان الحياةالعربية كانت حافلة بالقصص والاساطير. أو عبر فن المقامات) و(قصص الجاحظ) التي شاعت في العصر العباسي ولعله من المفيد الاشارة هنا الى أن ميل الانسان الى القص والحكاية ميل قديم يعود الى الطفولة المبكرة للمجتمعات الانسانية عامة، الى الوقت الذي امتلك فيه الانسان اللغة والخيال، والقدرة على التعبير ولقد كان للقصة العربية، والعالمية على الدوام لغتها المروية أو المكتوبة، واحداثها الواقعية او الاسطورية وقماشها الفني

(١)- نصر الدين البحرة -هل تدمع العيون -دمشق ٩٥٧ ص/ ٤/

(٢)- مواهب كيالي -مقدمة مجموعة مع الناس لحبيب كيالي بيروت ١٩٥٣ ص/ ٧/

(٣)- احمد محمد عطية -فن الزجل الصغير في القصة العربية القصيرة دمشق ١٩٧٧ ص/ ٥/